الوادي

أزيد من ألف مصاب والسرطان يعـرف إنتشارا رهيبـا

من مراسلنا

عرفت ولايات الجنوب عموما ولاية الوادي خصوصا انتشارا رهيبا للعديد من الامراض الخطيرة التي نغصت حياة السكان في السنوات الأخيرة والتي من بينها السرطان الذي تسجل بشأنه المصالح الصحية بالولاية ارتفاعا جنونيا فحسب بعض المصادر المأذونة فإنه يتم تسجيل ما يعادل 09 حالات جديدة من مرض السرطان كل شهر فيما تسجل الولاية سنويا العشرات من الإصابات بداء التيفوئيد. جمعية الفجر لمساعدة مرضى السرطان بالوادي أكدت للجمهورية على أنها تسجيل 09 حالات جديدة لمرض السرطان شهريا مع وصول عدد حالات هذا المرض المسجلة لدى الجمعية لحد الآن لأزيد من 1000 إصابة. العديد من الأطباء و المختصين دقوا ناقوس الخطر و أكدوا أنه من أسباب التي ساعدت في انتشار هذا الوباء الذي يفتك شهريا بعدد كبير من الأشخاص هو المقبرة النووية التي أقامها المستعمر الفرنسي في الجنوب التونسي في أواخر سنة 1956 وهو السبب الذي تطرقت إليه إحدى دورات المجلس الشعبي الولائي سنة 1998 عندما أكد أحد الأعضاء أن سبب انتشار داء السرطان بالولاية مرده لوجود مقبرة نووية جنوب ولاية توزر التونسية التي تبعد عن ولاية الوادي بـ 140 كلم واستدل ذات العضو وقتها بإحدى الحصص التي بثتها قناة الجزيرة الفضائية في تلك الفترة أكد فيها أحد المتدخلين المتخصص في الأبحاث النووية أن المستعمر الفرنسي أقام مقبرة نفايات في الجنوب التونسي أواخر الخمسينات و أن آثارها السلبية ستكون على صحة سكان الولايات والمناطق المجاورة خصوصا ما تعلق بمرض السرطان، وهذا إثر الرياح الباردة التي تهب من الجنوب التونسي نحو الجنوب الجزائري وبالتحديد نحو ولاية الوادي. وقد أكدت مصادر جد موثوقة للجمهورية انه يقدر عدد الحالات لمؤكدة إصابتها بالسرطان بأزيد من 1000 إصابة بالولاية ناهيك عن عشرات الحالات التي لم يبلغ أصحابها، توفي من هذا العدد لحد الآن أزيد من 280 شخص قاوموا هذا المرض لمدة تتفاوت بين مريض وآخر، مشيرا أن إصابات السرطان بالوادي متمثلة في سرطان الرحم، الدم والعظام والثدي، وعن ظروف تنقل المرضى الذين أغلبهم معوزين وفقراء وأن تنقل المرضى للمركز لمختص بالجزائر العاصمة يكلفهم مصاريف باهظة أثقلت كاهلهم هذا في السابق أما الآن فإن الحالة تحسنت باستفادة جمعية الفجر لمساعدة مرض السرطان بالوادي مؤخرا بسيارة إسعاف جديدة التي خصصت لنقل المرضى للمركز المختص بمرضها السرطان بالجزائر العاصمة. أما عن الأسباب الحقيقية لهذا الوباء فيقول مسؤول هذه الجمعية أنه بات التفكير في أسباب انتشار هذا الوباء بولاية الوادي من طرف السلطات المحلية التي يجب أن تدرس بجدية اكتشاف وظهور 09 حالات جديدة في الشهر الواحد، ومس هذا الداء جميع شرائح المجتمع من كهول، أطفال وشباب والشيوخ حيث يتراوح أعمار المصابين ما بين 06 و 80 سنة مطالبا من السلطات العمومية فتح تحقيق في المقبرة النووية التي أقامها المستعمر الفرنسي في الجنوب التونسي. و يأمل سكان الوادي في أن تضع السلطات الوصية حدا لهاته الأمراض التي تفتك سنويا بعشرات الأشخاص حيث تحصي المصالح الصحية سنويا وفاة أزيد من 100 شخص جراء إصابتهم بداء السرطان الذي استفحل بشكل كبير بولاية الوادي . و إلى أن تتدخل السلطات الوصية وتضع حدا لهذه الأمراض الفتاكة تبقى المعاناة قائمة والأمراض في توسع.

علي شاشو

البيض

خطوات عملاقة في تزويد السكان بالكهرباء

من مراسلنا

عرفت عملية تزويد سكان ولاية البيض بالكهرباء قفزة نوعية معتبرة وصفها القائمون على القطاع بالهامة والنوعية و غير المسبوقة فمقارنة بسنة 2008 عرف عدد الزبائن الاجمالي للمتزودين بالكهرباء بالولاية زيادة ب 2133 زبون ليصل نهاية 2009 الى 43451 مشترك. و لم يتات ذلك الا بعد الانجازات الهامة التي استفاد منها القطاع .و هي الانجازات المدرجة في اطار البرنامج الخاص للسيد رئيس الجمهورية لتنمية مناطق الهضاب حيث استطاعت مديرية التوزيع لولاية البيض ان تستلم عدة عمليات موجهة لتقوية الشبكة الكهربائية من انجاز خطوط كهربائية، تهيئة الشبكة واعادة تأهيلها وذلك من اجل تحسين الوضعية المعيشية لسكان الولاية المرتبطة اصلا بالكهرباء التي تعد عاملا هاما ومحوريا في اي تنمية تنشدها الدولة في كافة المجالات و تعد مقياسا حقيقيا لمدى تقدم التنمية باي منطقة كانت .و في اطار تحسين نوعية الخدمات المقدمة تم انجاز العديد من العمليات الهامة حسب المكلفة بالاعلام بمديرية التوزيع بالبيض منها استلام مشروع ربط مقر الولاية بخط عالي التوتر 60 كيلوفولط انطلاقا من محطة التوليد عالية التوتر بالأبيض سيدي الشيخ خلال السداسي الأول لسنة 2009 مما سمح بتوفير خط احتياطي في حالة انقطاع التيار الكهربائي من الخط الأول القادم من محطة التوليد عالية التوتر بعين السخونة ولاية سعيدة على مسافة اكثر من 200 كلم وللاشارة خلال السنوات الماضية كان هذا الخط يتأثر بالتقلبات الجوية ومحل انقطاعات كبيرة اثارت استياء السكان كما تمكنت مديرية التوزيع من استلام محطة التوليد المتنقلة ذات التوتر العالي 60 / 30 كيلوفولط بدائرة بوقطب التي دخلت حيز الخدمة خلال السداسي الأول من السنة الماضية ،و هو ما مكن من وضع حد نهائي لمشكل ضعف التوتر الكهربائي المسجل بالمنطقة منذ وقت طويل ، المحطة المتنقلة ستمون كل من مقر بلديتي بوقطب والخيثر و قرى مصباح و سيدي خليفة مما سيوفر اكتفاء ذاتيا للبلديات المذكورة و محيطها و يقضي بصورة كلية على مشكل التزود بالكهرباء بها . وفي نفس الإطار عرفت محطة التوليد عالية التوتر 60 كيلو فولط بالبيض عملية استبدال للمحولات الكهربائية من اجل الرفع من طاقتها الحالية من 20 ميقا فولط أمبير إلى 30 ميقا فولط أمبير، مما سيمكن من تلبية احتياجات الولاية من الطاقة الكهربائية على المدى المتوسط . اضافة الى ذلك تم تهيئة شبكة التوتر المنخفض ببلديتي البيض و الابيض سيدي الشيخ على طول 38.956 كلم واعادة ربط 1845مواطن بها وكذا تهيئة شبكة التوتر المتوسط الهوائي على طول 18.33 كلم وكذا الارضي على طول 30.5 كلم و بالاضافة الى ذلك تقوية شبكة التوتر المتوسط ببلديات بوعلام، بوسمغون من اجل تحسن نوعية التيار الكهربائي المزودة به بيوت المواطنين بالولاية . كما تم انجاز خط ارضي احتياطي تحسبا لاي طارىء يربط جميع المحاولات بمحطة التوليد ببوقطب قدرت تكلفته ب 18373630.14 دج حسب ذات المصدر .

و في ذات السياق ولمواكبة التحسن الحاصل في نوعية الكهرباء المزود بها المواطن و لتحسين نوعية الخدمات المقدمة،عمدت مؤسسة سونلغاز إلى إجراء جديد من اجل تسديد فواتير الكهرباء و الغاز يتمثل في تسديد الفواتير بمراكز البريد ضمن اتفاقية إطار مع مؤسسة بريد الجزائر . العملية انطلقت بالنسبة لـ 35 مكتب بريد الموزعة على تراب الولاية في بداية شهر جوان من السنة الماضية و تميزت العملية بتخصيص حملة إعلامية عبر مكاتب البريد بتوزيع إشعارات (41000) وكذا الملصقات الاشهارية . و قد لاقت العملية قبولا لدى الزبائن خاصة بالمناطق المعزولة التي كان يعاني مواطنوها الامرين للوصول الى احدمكاتب مديرية التوزيع لتخليص فاتورة الكهرباء على غرار سكان بلديات الكاف لحمر ، مشرية الصغرى ، الحوض الكراكدة و غيرها حيث لازالت تعرف إقبالا متزايدا عليها .

ر . نورالدين

يوم تحسيسي بمخاطر السرعة وحوادث المرور

شكل التحسيس بمخاطر السرعة المفرطة وحوادث المرور محور يوم تحسيسي بادرت الى تنظيمه الرابطة الولائية للمعاقين حركيا بالبيض، ويهدف هذا النشاط الذي يندرج في إطار اليوم العالمي للمعاقين الى إبراز مدى خطورة حوادث المرور على الإنسان مستدلين بعدد من الحالات التي أصيبت بعاهات مستديمة وحولتهم الى أشخاص معاقين حسبما أشار إليه ممثل الرابطة. وذكر نفس المصدر أن هذا اليوم التحسيسي المنظم بالتنسيق مع مديرية النقل بالولاية يستهدف مستعملي الطريق راجلين وأصحاب مركبات حيث قدمت لهم نصائح لإحترام قانون المرور وتوخي الحيطة والحذر عبر الطرقات حفاظا على أمنهم وعلى سلامة المواطن.

أصحاب مطاعم ومقاهي قرية غمرة متذمرون

تسائل العديد من أصحاب المطاعم و المقاهي والمحلات بقرية غمرة التابعة لبلدية قمار عن سبب مطاردة وتسريح الشاحنات القادمة من ولايات الشمال من قبل مصالح الأمن معبرين عن أسفهم واستيائهم الشديدين من هذه الحركة غير العادية مؤكدين أن شاحنات نقل البطاطا حسب تعبيرهم تعتبر مصدر رزقهم. في جو ساده الدهشة عبر عدد من أصحاب المطاعم والمقاهي والمحلات بقرية غمرة التابعة لبلدية قمار عن أسفهم وتذمرهم الشديدين جراء الحركة التي قامت بها مصالح الأمن بطردهم للشاحنات من هذه المنطقة مؤكدين أنها مصدر رزقهم وقوتهم اليومي ،بعد أن صرفوا أموالا باهظة من اجل فتح مطعم ومقاهي خارج مدينة قمار التي منع أصحاب الشاحنات من التوقف فيها. وقد استغرب أصحاب المطاعم والمحلات عن سبب منع هته الشحنات من الوقوف عندهم رغم أنهم يبعدون عن مقر البلدية بقرابة 4 كلم أي انهم خارج النسيج العمراني و لا يوجد أي سبب لمنع وقوفهم عندهم مؤكدين ان القرار الذي اتخذ في حقهم غير مؤسس وان هناك دوافع أخرى مجهولة لترحيل أصحاب الشاحنات عن محلاتهم التي أنفقوا عليها مبالغ مالية ضخمة. وقد ناشد أصحاب هذه المحلات السلطات المعنية بالتدخل من أجل وضع حل لمشكلتهم التي اصبحت تنغص عليهم حياتهم وتهدد محلاتهم بالضياع إن بقت الأمور على حالها.

علي شاشو

يوم دراسي بالجامعة

إحتضن معهد العلوم الاجتماعية ولإنسانية بالقطب الجامعي بالشط مؤخرا يوما دراسيا نظمه قسم التاريخ حول المنابع الفكرية و الروافد السياسية للحركة الوطنية الجزائرية من 1830 إلى 1954 الهدف من تنظيمه دراسة المنابع الفكرية و الروافد السياسية للحركة الوطنية الجزائرية خلال الفترة لتمكين الطالب و الباحث من إثراء الرصيد المعرفي و تحصين الذاكرة التاريخية الوطنية برؤى و قراءات جديدة تسمح بتسليط الضوء على العديد من الإشكاليات و توزعت محاور اليوم الدراسي إلى محور حول تشكل و تعدد النخب الوطنية 1830 / 1954 و المحور الثاني عن الإسلام مقوم للهوية و مرتكز للمقاومة في الحركة الوطنية الجزائرية أما المحور الثالث فكان الاتجاهات الليبرالية و الشيوعية في الحركة الوطنية و قد أشرفت على هذه التظاهرة لجنة تحضيرية تكونت من الدكتور عمر روينة والدكتور علي غنابزية ومجموعة أخرى من الأساتذة و بحضور مكثف لطلبة معهد التاريخ للمركز الجامعي بالوادي

ع ع

بيـن الإذاعـة والمستـهلـك

في اتصال هاتفي أكد السيد بوعلام جعرون مدير إذاعة سوف للجمهورية بانه و ابتداء من الأسبوع الحالي ستشرع الإذاعة في بث أسعار المواد الغذائية بالتجزئة و بالجملة للمستمعين حتى يتمكن هؤلاء من متابعة الأسعار التي أصبحت تعرف تطورات ملحوظة و ذلك ضمن حرص الإذاعة على ضمان حق المواطن في الإطلاع على حركة الأسعار اليومية والإعلان عن الأسعار سيكون ٠٤ مرات في الأسبوع ويأتي الإجراء بالتنسيق مع مديرية التجارة التي ستكفل بمتابعة هذه المسالة و كانت إذاعة الوادي الجهوية تقوم في السابق بهذه العملية كمبادرة فردية إلا أنها تأتي هذه المرة ضمن تعليمة وزارية صادرة من وزارة التجارة التي ارتأت فيها العنصر الأساسي و من الآليات التي تضمن السيطرة في جانب مهم عن التلاعبات بالأسعار و عمليات المضاربة التي يمارسها بعض التجار على حساب المستهلك لكن هل سيكون لعملية نشر الأسعار صدى مقبول لدى الباعة وهل سيقتصر دور وسائل المراقبة في الاعتماد على نية التجار في تطبيق الأسعار.حملة إعلامية مهمة لكن ستكون ذات الآثار الوخيمة وسوف تزيد في شرخ تباعد المواطن المستهلك والهالك عن إيمانه بجدوى مثل هاته الإعلانات الصوتية الجوفاء إذا ما لم تتبعها حملة كبيرة للمراقبة الفعلية في الأسواق و لدى باعة الأرصفة والطرقات.

ع.ع

الأغـــواط

99% من المعاقين يستفيدون من التغطية الإجتماعية

من مراسلنا

أحصت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية الأغواط 10966 معاقا ضمن جميع الأصناف المتعلقة بالمعوقين حركيا و المعوقين ذهنيا و الصم البكم و المكفوفين و متعددي الإعاقات ، يستفيد أكثر من 99 ٪ منهم بالتغطية الاجتماعية ، منهم 300 معاق يستفيد من خدمات المدارس التابعة لذات القطاع و يتوزعون على 60 تلميذا معاقا ذهنيا بالمركز الطبي البيداغوجي ، و 40 تلميذا مكفوفا بمدرسة صغار المكفوفين و 100 تلميذ بمدرسة صغار الصم البكم و مثلها بملحقة أفلو التابعة للمركز الطبي البيداغوجي . و تعمل مدرستا صغار المكفوفين و صغار الصم البكم على توفير النظام الداخلي و نصف الداخلي للتلاميذ المعوقين، و لتخفيف الضغط على ملحقة أفلو من المنتظر استلام ملحقة جديدة بلغت نسبة الأشغال فيها نحو 45 ٪ بغلاف مالي يصل إلى 40 مليون دج ضمن برنامج مناطق الجنوب . الجديد في هذه المناسبة الوطنية هو توقيع اتفاقية بين ديوان المركب الرياضي والمدارس الثلاثة من شأنها وضع هياكل و تجهيزات وإطارات مختلف أنواع الرياضات التابعة لديوان المركب تحت تصرف تلاميذ هذه المدارس و ذلك بغية إخراجهم من الروتين، و تفجير قدراتهم و كذا تنمية طموحاتهم وتوجيهها لبلوغ مصافات ولائية و جهوية، فوطنية حسب ما أفاد به كل من مدير النشاط الاجتماعي عيسى بكاني و مدير المركب الرياضي علال بن طوبال. لاحظ بعض الأساتذة أن التجربة التي تمت الخميس الماضي بتقريب 60 تلميذا بالمركز الطبي البيداغوجي من المسبح وإجراء بعض المنافسات ، أنها خلقت لدى التلاميذ نوعا من الغبطة و الشغف إلى الممارسة الرياضية وسهلت أمامهم السبيل إلى الفهم ، و أن يومان في الأسبوع مقبول حسبهم و ينتظر منه الكثير بتسهيل مهامهم بنسبة كبيرة جدا. العائق الوحيد الذي يراه مدير النشاط الاجتماعي هو صعوبة نقل المعاقين من منازلهم إلى المركب و هو ما يحتم إشراك الجمعيات الفاعلة في هذا المجال بالمساعدة و تحسيس الأولياء بفوائد الاتفاقية المبرمة الذين توكل إليهم عملية المساعدة في نقل أبنائهم إلى و من مؤسسات المركب . رحب رئيس جمعية أولياء التلاميذ المعاقين بمدرسة صغار المكفوفين بالفكرة و يراها حسبه مناسبة لتحسيس المعاق بدوره الهام في المجتمع.

غانم ص